

## علاقة الاتصال العمومي بالعلوم الأخرى :

يعتبر مفهوم الاتصال العمومي متنشعب وواسع بالنظر لكون هذا المفهوم ملتقى للعديد من العلوم التي أطعمته بالأفكار والمناهج ومن أبرز هذه العلوم نجد: الاتصال، الفلسفة، علم الاجتماع، علم النفس، القانون، علم السياسة، ويمكن تحديد علاقة الاتصال العمومي بهذه العلوم على هذا النحو كمايلي:

### ● علاقة الاتصال العمومي بعلوم الاتصال:

يستمد الاتصال العمومي من هذه العلوم تقنياتها وأساليبها في بناء الرسائل، وتحقيق الأثر ودراسة الجمهور وكذا الاستعانة بمختلف التراث النظري المفسر لأدوار وسائل الاعلام وقدراتها التأثيرية في التواصل مع الجماهير.

### ● علاقة الاتصال العمومي بالفلسفة:

يمكن تحديد هذه العلاقة على مستوى ما عرف في التراث الفلسفي بنظرية "العقد الاجتماعي" (جون جاك روسو، جون لوك) أي انتقال الفرد من حالة الطبيعة الى الحالة المدنية التي تحمى فيها الحقوق والواجبات عبر آليات الدولة وحاجاتها للاتصال العمومي للتواصل مع الجماهير.

### ● علاقة الاتصال العمومي بعلم النفس:

يقدم علم النفس للاتصال العمومي الكثير من الأفكار والرؤى حول التأثير على قناعات وسلوكات الناس وطبيعة النفس البشرية وحدود مقاومتها للتغيير.

### ● علاقة الاتصال العمومي بالسياسة:

يستمد الاتصال العمومي من السياسة تصوراتها لكيفية إدارة شؤون الدولة وعلاقة الدولة بمواطنيها (المواطنة) وكذا مفهوم الديمقراطية التشاركية من خلال مشاركة المواطن في تسيير شؤون العامة.

### ● علاقة الاتصال العمومي بالقانون:

تحدد هذه العلاقة على مستوى بعض المفاهيم القانونية على غرار الحقوق والواجبات، الحريات الشخصية أو العامة، الأنظمة القانونية، الدستور، تساهم هذه المفاهيم في بلورة مجال نشاط الاتصال العمومي بوصفه نشاط يتمحور حول الحقوق والواجبات تجاه الخدمة العمومية والشأن العام ضمن إطار دستوري واضح.

### ● علاقة الاتصال العمومي بعلم الاجتماع:

يستفيد الاتصال العمومي من الكثير من الأفكار التي قدمها علماء الاجتماع السياسي على وجه الخصوص، خاصة فيما يتعلق بفكرة الدولة والتنظيم الاجتماعي والتي تبرز في أطروحة ماكس فيبر حول التنظيم البيروقراطي.

### • علاقة الاتصال العمومي بعلم الاقتصاد:

يستفيد الاتصال العمومي من الكثير من الأفكار والنظريات التي قدمها علماء الاقتصاد، وبخاصة فيما يتعلق بعدد القضايا الاقتصادية التي لها أهمية وتأثير مباشر على الدولة والمواطن على حد سواء.

-مثال: الأزمات البترولية وكيفية مواجهتها.

### الفاعلون في الاتصال العمومي:

الاتصال العمومي هو نتيجة الخطابات أو الإجراءات الاتصالية التي يقوم بها العديد من الجهات الفاعلة فحسب ما جاء في الدليل الذي أعدته السلطات الفرنسية فإن الجهات الفاعلة في مجال الاتصال العمومي هم:

#### أ. القائمون بالاتصال:

-رئيس الجمهورية (رئاسة الجمهورية)

- رئيس الوزراء (رئيس الحكومة)

- الوزارات

-الولاية

- الإدارات غير المركزية

- الهيئات الخاضعة لإشراف الوزارات ( المديريات المركزية والفرعية)

#### ب. المستهدفون من الاتصال:

وبالتالي يمكن أن تستهدف الاتصالات العامة جماهير مختلفة مستهدفة:

- مجموعات من السلطات العامة المعنية.

-الموظفين أو الوكلاء أو المسؤولين في المؤسسات العامة.

- صناعات القرار الاقتصادي، السياسي، القانوني...

- وسائل الإعلام

المواطنون والفئات المجتمعية.

منظمات المجتمع المدني، جمعيات، نوادي، نقابات...

**المفاهيم المرتبطة بالاتصال العمومي:**

الدولة، المواطن، المواطنة،<sup>1</sup> المواطن العالمي، الحكومة، الفضاء العام، الخدمة العمومية، الإدارة الالكترونية، الإدارة العمومية، الإدارة المحلية، الإدارة المركزية، الإدارة اللامركزية، المؤسسة، المنظمة...

---

فايزة أحمد الحسيني مجاهد، محمد عبد المنعم، محمد سليمان، المواطنة المحلية، الرقمية العالمية، دار التعليم الجامعي<sup>1</sup> الإسكندرية، مصر، 2022، ص-ص 12--14 .